531 - التمسوا الرفيق قبل الطريق والجار قبل الدار .

رواه الطبراني في الكبير وابن أبي خيثمة والعسكري في الأمثال والخطيب في الجامع عن رافع بن خديج رفعه وسنده فيه متروك لكن له شاهد رواه العسكري عن علي قال خطب رسول ا صلى ا عليه وسلّم وذكر حديثا طويلا : في آخره الجار ثم الدار والرفيق ثم الطريق .

ورواه الخطيب في جامعه عن علي أنه قال الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق والزاد قبل الرحيل .

ورواه أيضا عن خفاف بن ندبة أنه قال أتيت النبي صلى ا عليه وسلّم فقلت يا رسول ا على من تأمرني أن أنزل ؟ على قريش أم على الأنصار أم أسلم [صفحة 204] أم غفار ؟ فقال يا خفاف ابتغ الرفيق قبل الطريق فإن عرض لك أمر لم يضرك وإن احتجت إليه رفدك وكلها ضعيفة لكن بانضمامها يقوى فيصير حسنا لغيره وفي قوله تعالى حكاية عن آسية { رب ابن لي عندك بيتا في الجنة } ما يشير للجملة الثانية .

ورواه القضاعي بلفظ التمسوا الجار قبل شراء الدار والرفيق قبل الطريق انتهى